

لسان العرب

(صف) الصَّفَّ السَّطْرُ المُسْتَوِي من كل شيء معروفٌ وجمعه صُفُوفٌ وصَفَفْتُ القومَ فاصْطَفَّوْا إذا أَمَتَهُم في الحرب صَفًّا وفي حديث صلاة الخَوْفِ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان مُصَافً العَدُوَّ بعُصْفَانِ أَيْ مُقَابِلَهُمْ يقال صَفَّ الجيشُ يَصُفُّهُ صَفًّا وصَافَّهُ فهو مُصَافٌّ إذا رَتَّبَ صُفُوفَهُ في مُقَابِلِ صُفُوفِ العَدُوِّ والمَصَافُّ بالفتح وتشديد الفاء جمع مَصَفٍّ وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصُّفُوفُ وصَفَّ القومَ يَصُفُّونَ صَفًّا واصْطَفَّوْا وتَصَافَّفُوْا صاروا صَفًّا وتَصَافَّفُوْا عليه اجتمعوا صَفًّا اللحياني تَصَافَّفُوْا على الماء وتَصَافَّفُوْا عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه ومثله تَصَوَّوْكَ في خُرُونِهِ وتَصَوَّوْكَ إذا تَلَطَّخَ به وصلَّصل الماء وضَلَّضَلَهُ وقوله D والصابغاتِ صَفًّا قيل الصابغاتُ الملائكةُ مُصْطَفَّوْنَ في السماء يسبحون الله تعالى ومثله وإنا لنحن الصَّافُّونَ قال وذلك لِأَنَّ لَهُمْ مَرَاتِبَ يقومون عليها صُفُوفًا كما يَصُطَفُّونَ المُصَلُّونَ وقول الأعرابية لبنيتها إذا لَقَيْتُمُ العَدُوَّ فدَغَرِي ولا صَفًّا أَيْ لا تَصُفُّوْا صَفًّا والصَّفُّ موقف الصُّفُوفِ والمَصَفُّ الموقِفُ في الحرب والجمع المَصَافُّ وصَافُّوهم القتالَ والصَّفُّ في القرآن المُصَلَّى وهو من ذلك لِأَنَّ النَّاسَ يَصُطَفُّونَ هنالك قال الله تعالى ثم ائْتُوا صَفًّا مُصْطَفَّيْنِ فهو على هذا حال قال الأزهري معناه ثم ائْتُوا الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال ائْتِ الصَّفَّ أَيْ ائْتِ المُصَلَّى قال ويجوز ثم ائْتُوا صَفًّا أَيْ مصطفىين ليكون أَرْطَمَ لَكُمْ وَأَشَدَّ لِهَيْبَتِكُم اللَّيْثُ الصَّفُّ واحد الصُّفُوفِ معروف والطير الصَّوَّافُّ التي تَصُفُّ أَجْنَحَتَهَا فلا تحركها وقوله تعالى وعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا قال ابن عرفة يجوز أَنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ صَفًّا واحداً ويجوز أَنْ يقال في مثل هذا صَفًّا يراد به الصُّفُوفُ فيؤدي الواحدُ عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَّافٍّ بِاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا فِي الطَّيْرَانِ وَالصَوَّافُّ جمع صَافَّةٍ وَنَاقَةٌ صَفُوفٌ تَصُفُّ يَدِيهَا عِنْدَ الْحَلَابِ وَصَفَّاتُ النَّاقَةِ تَصُفُّ وَهِيَ صَفُوفٌ جَمَعَتْ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي حَلَابَةٍ وَالصَّفُّ أَنْ تَحْلُبَ النَّاقَةُ فِي مَحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَصُفُّ بَيْنَهَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ نَاقَةً شَيْخٍ لِلَّهِ رَاهِبٍ تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهَنْ الْمُقَارِبِ اللَّهْجَمُ الْعُسُّ الْكَبِيرُ وَعَنَى بِالْهَنْ الْمُقَارِبِ الْعُسُّ بَيْنَ الْعُسَّيْنِ الْأَصْمَعِي الصَّفُوفُ النَّاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَالشُّفُوعُ وَالْقَرُونُ مِثْلُهَا الْجَوْهَرِي يُقَالُ نَاقَةٌ

صَفُوفٌ لِلَّتِي تَصُفُّ أَقْداحاً من لبنها إذا حُلِبَتْ وذلك من كثرة لبنها كما يقال قَرُونٌ وشَفُوعٌ قال الرازي حَلَبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٌ تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وصُوفٍ وقول الرازي تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ في فُرْقَانٍ هو جمع فَرْقٍ والفَرْقُ مَكِيلٌ لأهل المدينة يَسَعُ ستة عشر رطلاً والصفُّ القَدْحَانِ لإِقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَلَبَهَا وَصَفَّتِ الطيرُ في السماء تَصُفُّ صَفَّاتٍ أَجْنَحَتِهَا وَالبُذُنُ الصَّوَّافُ المصفوفة للنحر التي تُصَفِّفُ ثم تُنْحَرُ وفي قوله D فاذكروا اسم الله عليها صَوَّافٌ منصوبة على الحال أي قد صَفَّاتٍ قَوَائِمُهَا فاذكروا الله عليها في حالِ نَحْرِهَا صَوَّافٌ قال ويحتمل أن يكون معناها أنها مُصْطَفَّةٌ في مَنْحَرِهَا وعن ابن عباس في قوله تعالى صَوَّافٌ قال قياماً وعن ابن عمر في قوله صَوَّافٌ قال تُعْقَلُ وتقوم على ثلاث وقرأها ابن عباس صَوَّافِينَ وقال معقولة يقول بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك الجوهرى صَفَّتِ الإبلُ قَوَائِمُهَا فهي صَافَّةٌ وَصَوَّافٌ وَصَفَّ اللحمَ يَصُفُّهُ صَفًّا فهو صَفِيفٌ شَرَّ حَـ عِرَاضاً وقيل الصَفِيفُ الذي يُغْلَى إغْلَاءَةً ثم يُرْفَعُ وقيل الذي يُصَفُّ على الحصى ثم يُشَوَّى وقيل القَدِيدُ إذا شُرِّرَ في الشمس يقال صَفَفْتُهُ أَصُفُّهُ صَفًّا قال امرؤ القيس فَطَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمَ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ صَفِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلٍ ابن شميل التَّصْفِيفُ نحو التَّشْرِيحِ وهو أن تُعْرَضَ البَضْعَةُ حَتَّى تَرَقَّ فتراها تَشْفُ شَفِيفاً وقال خالد بن جَنْبَةَ الصَفِيفُ أن يُشَرَّحَ اللحمُ غيرَ تَشْرِيحِ القَدِيدِ ولكن يُوسَّعُ مثل الرُّغْفَانِ فإذا دُقَّ الصَفِيفُ ليؤكل فهو قَدِيرٌ فإذا تُرِكَ ولم يُدَقَّ فهو صَفِيفُ الجوهرى الصَفِيفُ ما صُفَّ من اللحم على الجمر لِيَنْشَوِيَ تقول منه صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا وفي حديث الزبير كان يَتَذَرَوْ دُ صَفِيفِ الوَحْشِ وهو مُحَرَّمٌ أي قَدِيدُهَا يقال صَفَفْتُ اللحمَ أَصُفُّهُ صَفًّا إذا تركته في الشمس حتى يَجِفَّ وَصُفَّةُ الرَّحْلِ والسَّرَجِ التي تَضُمُّ العَرَقَ وَتَيْنِ والبِدَادَيْنِ من أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلُهُمَا والجمع صُفَفٌ على القياس وحكى سيبويه وَصَفَّ الدابةَ وَصَفَّ لها عمل لها صُفَّةٌ وَصَفَفْتُ لها صُفَّةً أَي عَمَلْتُهَا لها وَصَفَفْتُ السَّرَجَ جعلت له صُفَّةً وفي الحديث نَهَى عن صُفَفِ النَّمُورِ هي جمع صُفَّةٍ وهي للسرَجِ بمنزلة المِثْرَةِ من الرَّحْلِ قال ابن الأثير وهذا كحديثه الآخر نَهَى عن رُكُوبِ جُلُودِ النَّمُورِ وَصُفَّةُ الدارِ واحدة الصُّفَفِ اللَّيْثُ الصُّفَّةُ من البُذْيَانِ شبه البَهْوِ الواسِعِ الطويلِ السَّمَكُ وفي الحديث ذكر أَهْلِ الصُّفَّةِ قال هم فُقَرَاءُ المَهاجِرِينَ ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يَأْوُونَ إلى موضع مُطَلَّلٍ في مسجد المدينة يسكنونه وفي الحديث مات رجلٌ من أَهْلِ الصُّفَّةِ هو موضع مُطَلَّلٍ من المسجد كان يَأْوِي

إليه المساكينُ وصُفَّةُ البُذَيَّانِ طُرَّتَه والصُّفَّةُ الظُّلَّةُ ابن سيده وعذاب يوم
 الصُّفَّة كعذاب يوم الظُّلَّة التهذيب الليث وعذاب يوم الصفة كان قومُ عَمَوٍ
 رسولَهم فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا وَغَمًّا غَشِيَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ حَتَّى هَلَكُوا قَالَ أَبُو
 منصور الذي ذكره الله في كتابه عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّة لا عذابُ يومِ الصفة وعُذِّبَ قوم
 شُعَيْبَ بِهِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا عَذَابُ يَوْمِ الصَّفَّة وَأَرْضُ صَفْصَفٍ مَلَأَتْهُ مُسْتَوِيَةٌ وَفِي
 التَّنْزِيلِ فَيَذَرُهَا فَاعًا صَفْصَفًا الْفَرَاءُ الصَّفْصَفُ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الصَّفْصَفُ الْفَرْعَاءُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ قَاعًا صَفْصَفًا مُسْتَوِيًا أَبُو عَمْرٍو الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي
 مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ صَفَاصِفٌ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا رَكَبْتَ دَاوِيَّةً مُدْأَلَهْمَةً وَغَرَرْتَ
 حَادِيَهَا بِالصَّفَاصِفِ وَالصَّفْصَفِ كَالصَّفْصَفِ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالصَّفْصَفُ الْفَلَاةُ
 وَالصَّفْصَفُ الْعُصْفُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالصَّفْصَفُ الْخِلَافُ وَاحِدَتُهُ صَفْصَافَةٌ وَقِيلَ شَجَرُ
 الْخِلَافِ شَامِيَّةٌ وَالصَّفْصَفُ دُوَيْبَّةٌ وَهِيَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ هِيَ الدَّوَيْبَةُ
 الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَجَمُ السَّيْسُ وَرَوَى أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لَطِيبًا خِرَاعٌ مَلَّ لَنَا صَفْصَافَةٌ
 وَأَكْثَرُ فَيَذَرُهَا قَالَ الصَّفْصَفُ صَافَةٌ لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ وَهِيَ السَّكْبَاجَةُ أَبُو عَمْرٍو
 الصَّفْصَفُ السَّكْبَاجَةُ وَالْفَيْجَانُ السَّدَابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ صُفَّةً وَلَا لُفَّةً الصَّفَّةُ مَا يَجْعَلُ عَلَى الرَّاحَةِ مِنَ الْحُبُوبِ
 وَاللُّفَّةُ اللَّقْمَةُ وَصَفْصَفُ الْغَضَا مَوْضِعٌ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ صَفْصَفُونَ
 قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَرَبٌ بَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَنشَدَ لِمُذَرِّجِ بْنِ
 حُصَيْنٍ الْأَسَدِيِّ وَصَفْصَفُونَ وَالذَّهْرُ الْهَنْدِيُّ وَلُجَّةٌ مِنَ الْبَحْرِ مَوْقُوفٌ عَلَيْهَا
 سَفِينَتُهَا قَالَ وَتَقُولُ فِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ رَأَيْتُ صَفْصَفَيْنِ وَمَرَرْتُ بِصَفْصَفَيْنِ وَمَنْ أَعْرَبَ النَّوْنَ
 قَالَ هَذِهِ صَفِينٌ وَرَأَيْتُ صَفِينًا وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ صَفْنٍ عِنْدَ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى صَفْصَفَيْنِ قَالَ حَقُّهُ
 أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ صَفْفٍ لِأَنَّ نَوْنَ زَائِدَةً بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ صَفْصَفُونَ فَيَمُنْ أَعْرَبَهُ بِالْحُرُوفِ